



كارت أهني جديد و«فيش جناني» لعبور المصريين إلى سيناء

12:30 الساعة 11-01-2017

أعلنت السلطات الأمنية في مصر، عن بدء تنفيذ حزمة من الإجراءات الأمنية المشددة لعبور المصريين إلى شبه جزيرة سيناء، شرق البلاد.

وقال اللواء «أحمد طایل»، مدير أمن جنوب سيناء، إنه مع بداية العام الحالي تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة للحد من نفق «أحمد حودي» إلى «سيناء»، بهدف إحكام السيطرة على شبه الجزيرة، ومنع العناصر الإرهابية من الوصول إليها، على حد قوله.

ووفقا للإجراءات الجديدة، «يقتصر دخول سيناء على أهلي البطاقات الشخصية الصادرة عن هديريتي أمن سيناء، والموظفين العاملين في جهات حكومية أو خاصة، شريطة حملهم بطاقات خاصة صادرة عن إدارة البحث الجنائي أو صحيفة الحالة الجنائية والتي تعرف في الشارع المصري بـ(فيش وتنشيبه)، أما المسافرون لأغراض سياحية يستوجب عليهم إبراز عقد تملك أو إيجار أو حجز فندقية لأحد العقارات السياحية العاملة في سيناء»، بحسب «هدى مصر».

وتأتي الإجراءات الجديدة بعد تعرض كهائن أمنية لهجمات مسلحة، تبناها «تنظيم الدولة» أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من رجال الشرطة والجيش، الاثنين الماضي.

وخلال الأيام الماضية، أعادت قوات الأمن عشرات الشباب ومنعتهم من الوصول إلى وجهاتهم، وفق شهود عيان.

وقال «رامز أشرف»، أحد سكان مدينة «دهب»، إن «الأمير بدأ فجأة، سمعت من صديق لي يعمل في دهب، أن قوات أمن النفق سحبت بطاقته الشخصية، ورفضت إعادتها له إلا عندما تحرك التوبيس الذي كان يستقله. وقالوا له إن عليه استحضار ما يثبت عمله من أصحاب العمل، وحيث كان الوقت متأخراً، تعين عليه المبيت قبل النفق، إلى أن أرسل له صاحب العمل صورة عن عقد عمله في الصباح على برنامج الحادثات واتس أب، فسمحت له قوات الأمن بالعبور».

وأضاف: «سكان المدينة الوافدين سيواجهون مشكلة بعد هذه الإجراءات. معظم أصحاب البيوت في دهب من البدو، ومن عاداتهم التقليدية الامتناع عن إصدار عقد إيجار، ويرفضون ذلك بكل صراحة. ولذا، فإن الكثير من السكان يقيمون في بيوت دون عقود إيجار، وبحسب هذه الإجراءات لن يكون في مقدورهم التحرك من وإلى سيناء».

وفي مقابل الإجراءات الأمنية المشددة التي يواجهها المصريون الراغبين في دخول سيناء، تبدو شبه الجزيرة متاحة بشكل أكثر سهولة للإسرائيليين.

وحسب الاتفاقيات الملحقمة باتفاقية السلام الموقعة بين مصر والاحتلال (الإسرائيلي) في 1979، فإن حاملي الهويات (الإسرائيلية)، لهم الحق في دخول شبه جزيرة سيناء، أي وقت، ودون أي إجراءات بها في ذلك الحصول على تأشيرة دخول أو الحصول على حجز فندقية، مع الاكتفاء بحمل الهوية الشخصية، ويشمل اتفاق الدخول السيارات الخاصة، دون حمل لوحات جهركية، ولوحاتها المرورية المعتمدة في (إسرائيل).

المصدر | الخليج الجديد + متابعات